

الضغوط الأسرية وعلاقتها بالميول الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية

Family Pressures and Suicidal Tendencies in a Sample of Saudi University Students

سهام محمد المالكي

"طالبة ماجستير ، قسم علم النفس ، جامعة الملك عبدالعزيز "

ALMALKI@stu.kau.edu.sa

د. إيمان المحمدي

"عضو هيئة تدريس . قسم علم النفس ، جامعة الملك عبدالعزيز "

ealmhamdi@kau.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط الأسرية والميول الانتحارية، وذلك على عينة من طلبة الجامعات السعودية، والتعرف على العلاقة بين الضغوط الأسرية وعدد أفراد الأسرة، والعلاقة بين الميول الانتحارية وعدد أفراد الأسرة، وكذلك التعرف على الفروق في مستوى الضغوط الأسرية والميول الانتحارية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)، والتنبؤ بالميول الانتحارية من خلال الضغوط الأسرية، وبلغت العينة الكلية (101) طالب وطالبة ، واستخدمت الباحثة مقياس الضغوط الأسرية، وهو من إعداد (الحمد، وسميران، 2011) وتعديل

(العويفي، 2014)، وقياس الميول الانتحارية، وهو من إعداد (العمري، 2020م) أدوات للدراسة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين الضغوط الأسرية والميول الانتحارية، وعدم وجود علاقة بين الضغوط الأسرية وعدد أفراد الأسرة، وعدم وجود علاقة بين الميول الانتحارية وأبعاده وعدد أفراد الأسرة، ووجود فروق في مستوى الضغوط الأسرية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مستوى الميول الانتحارية وأبعاده تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)، ويمكن التنبؤ بالميول الانتحارية من خلال الضغوط الأسرية لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الضغوط الأسرية، الميول الانتحارية، طلبة الجامعات السعودي

Abstract

The present study aimed to identify the relationship between family pressures and suicidal tendencies in a sample of Saudi university students, using the descriptive approach in its two parts (correlative and comparative). the study sample consisted of (101) students. The researcher used family pressures scale by Alhamd and Samiran (2011) and developed by Alewiwi (2014) and suicidal tendencies scale by Alamri (2020) as tools for the study, the results of the study showed that there was statistically significant relationship between family pressures and suicidal tendencies, and no relationship between family pressures and the number of family members, and no relationship between dimensions of suicidal tendencies and the number of family members. there were differences in family pressures for female, and no differences between male and female in suicidal tendencies, and can forecast of suicidal tendencies from family pressures.

Keywords: Family pressures, Suicidal tendencies, Students, Saudi University.

المقدمة

يعيش الفرد منذ بداية حياته في عدد من السياقات المختلفة، منها الأسرة، والمدرسة، والرفيق، والبيئة المهنية وغيرها، ويظل السياق الأسري سيّاً بالغ التفرد والخصوصية (ميرة، 2008)، فالأسرة هي البيئة التي توفر للفرد حياة كريمة، ولا يقتصر دورها على التنشئة الاجتماعية وتوفير المستلزمات اليومية، بل يجب أن يتمتع أفرادها بالصحة النفسية، والشعور بالحب والأمان، ولكن هناك العديد من المشكلات والضغوطات التي يواجهها بعض الأفراد، سواء ضغوطات داخل الأسرة أو خارجها، والتي تسبب له الاضطراب النفسي، وتحد من إنجازاته الشخصية وتقدمه في الحياة بصفة عامة (عبدالمقصود، عثمان، 2007).

وتعتبر الضغوط أحد المظاهر الرئيسية التي تتصف بها الحياة المعاصرة، وهي رد فعل للتغيرات التي طرأت على نواحي الحياة كافة، وهي السبب الرئيس للإحساس بالآلام النفسية والأمراض العضوية التي تؤدي إلى درجة من الضعف في مستوى الصحة النفسية وعدم التوافق لدى الأفراد الذين يعانون من الضغوط (Mark, 2000)، ومن أهم مسببات تلك الضغوط المتغيرات الاقتصادية، والتي تتمثل في انخفاض الدخل، وارتفاع معدلات البطالة وغيرها، والمتغيرات الاجتماعية مثل: الطلاق، أو الإهمال، والمتغيرات النفسية مثل: الصراعات اللاشعورية وفقدان الحب، ومتغيرات فسيولوجية وكيميائية تحدث في الجسم (حسين، حسين، 2006). وهناك أنواع مختلفة من الضغوطات التي تكون عرضة لكل إنسان، ومن بينها وأهمها الضغوطات الأسرية؛ لأن الأسرة هي المؤسسة التربوية والاجتماعية الأولى، وهو في هذه المنظمة يتشرب قواعدها التنظيمية، ويُخضع لسننها الاجتماعية وعاداتها وتقاليدها، ويتفاعل مباشرة مع أفرادها، ويؤدي هذا التفاعل إلى درجات مختلفة من السوء أو المرض (عبد المقصود، عثمان، 2007)، وتتعدد أشكال الضغوط الأسرية، فقد تكون ضغوطاً تواجه الأسرة نفسها، وتؤدي إلى عدم استقرار نظامها؛ مثل: الطلاق، أو وفاة أحد الوالدين، أو انخفاض مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة، بالإضافة إلى مستوى ثقة الأسرة، أو ضغوطاً يواجهها الفرد داخل الأسرة؛ مثل الإساءة، والتسلط، وتشدد الضوابط أو الإهمال.

والضغط الأسري آثار خطيرة؛ إذ يمكن أن تؤدي إلى انعدام الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات، والإحساس بالقلق والتوتر والاكتئاب، والإحساس بتقاشه الحياة، وزيادة مشاعر اليأس والإحباط، والرغبة في الخلاص من الحياة، ثم التفكير في الانتحار، يليه محاولة الانتحار،

فالانتحار الفعلي "الموت" (الجمال، 2019). وأسباب الانتحار قد تكون راجعة إلى تراكم أحداث الحياة الضاغطة، أو حدوث مجموعة من الضغوطات في وقت واحد تفوق قدرة الشخص على المواجهة، وخاصةً إذا اجتمعت الضغوط مع خصال شخصية سلبية وتشوه معرفي يؤدي إلى زيادة التأثر بالضغط وتصور الانتحار (راضع وأخرون، 2014)، وفي حال وصل الفرد إلى مرحلة من الاكتئاب واليأس وفقدان الأمل وتضخم السلبيات، فيكون ذلك دافعاً للتخلص من الحياة والمعاناة بالانتحار (المغربي، 2015).

وإن الضغوطات الأسرية من أهم العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى الميل للانتحار؛ إذ إن عدم استقرار البيئة الأسرية، وزيادة الخلافات بين الأبناء، وكذلك الانفصال بين الوالدين يجعل الأبناء يشعرون بالقلق، والاكتئاب والتشاؤم بشأن المستقبل، وهذا ما يدفع الفرد إلى الميل للانتحار (الجمال، 2019).

وهناك العديد من الدراسات التي حاولت دراسة الآثار النفسية للضغط الأسري؛ مثل: دراسة (الغامدي، 2020) ودراسة (بيومي، 2020)، وأيضاً هناك دراسات حاولت معرفة أسباب الميل الانتحاري؛ مثل: دراسة (بو غزالة والدرسي، 2019)، ولا توجد دراسات سابقة للعلاقة بين الضغوط الأسرية والميل الانتحاري في حدود اطلاع الباحثة على قواعد البيانات.

وتتركز الدراسة الحالية على البحث عن علاقة بين الضغوط الأسرية والميل الانتحاري لدى عينة من الذكور والإإناث في المملكة العربية السعودية؛ لمعرفة إذا ما كانت ضغوط الأسرة أحد العوامل المؤدية إلى الرغبة في الموت. ولما لهذا الموضوع من أهمية وخطورة على الفرد والمجتمع، فهو ظاهرة اجتماعية أيضاً، لا تمس الفرد فقط بل أسرته ومجتمعه، فمعرفة مسببات هذه الضغوط وأثارها أمر في غاية الأهمية لتحقيق علاقة أسرية سوية، وحل المشكلات التي تشكل عائقاً أمام تقديم المجتمع ورفاهيتها، بالإضافة إلى الأهمية التي تتطلق من الاهتمام بفئة طلبة الجامعة، فهم من أكثر الفئات التي تعمل على بناء المجتمع وتنميته.

مشكلة الدراسة

تشير التقارير الصادرة عن (منظمة الصحة العالمية، 2019) إلى أن أكثر من 700 ألف شخص لقوا حتفهم انتحاراً؛ أي ما يعادل وفاة واحدة من كل 100 وفاة، ويأتي الانتحار في المرتبة

الرابعة من الأسباب المؤدية إلى الوفاة لدى فئة الشباب بين عمر 15 إلى 29 عاماً، بعد حادث الطرق والسل والعنف بين الأشخاص، وهم من بين الفئات الأكثر تضرراً.

ويمثل الانتحار مشكلة متعددة الأبعاد "نفسية واجتماعية واقتصادية دينية"، لأنها تؤثر في جميع مناحي الحياة فمن الناحية الدينية نجد أن الأديان السماوية حرمت الانتحار تحريمًا قاطعًا، ومن الناحية الاقتصادية فهو يُسهم في تبديد الطاقات الإنتاجية؛ وذلك لأن نسبة كبيرة ممن يقدمون على السلوك الانتحاري هم في سن الإنتاج والعمل والعطاء، وهذا مما يعوق التقدم، ومن ثم العجز عن ملائحة تطورات العصر، أما من الناحية الاجتماعية فإن انتحار أحد أفراد الأسرة يُعد حدثاً مشيناً في تاريخ الأسرة، بل وصمة عار، كما أنه ينبع عن اضطراب علاقة الفرد المنتحر بمجتمعه وثقافته، ومن جانب آخر يعبر عن عدم قدرة المجتمع على احتواء أبنائه، وهذا يؤدي إلى حرمان المجتمع من بعض أبنائه الذين هم ثروته البشرية، ومن الناحية النفسية فإنه دلالة على اختلال الشخصية، واضطراب في الصحة النفسية، وزيادة في التساؤم (السيد، 2010).

وتواجه الأسرة ضغوطات عديدة؛ مثل: التنشئة الاجتماعية غير السليمة، والتفكك الأسري، والضغط الاقتصادي، بجانب العوامل المجتمعية والبيئية المتمثلة في عدم توافر الإمكانيات والموارد (محمود، 2021).

وتختلف القدرة على التعامل مع الضغوط تبعاً لاختلاف خصائص الشخصية ونوعية المواقف التي يواجهها الإنسان في حياته، فحدث ضاغط معين قد يدركه شخصان بكيفيتين مختلفتين، وعليه كل واحد منها يتبع أساليب مختلفة عن الآخر في التعامل مع الأحداث والمواقف الصعبة التي تعترض حياته (راجح، 2020).

فبعض الأفراد لا يمتلكون القدرة على التعامل مع هذه الضغوط، وبذلك يصبح لديهم رغبة في الخلاص، ويلجؤون إلى التفكير في الانتحار.

لذا تناولت الدراسة الحالية علاقة الضغوط الأسرية بالميل الانتحاري؛ للكشف عن علاقة هذه الضغوط بميل الفرد للانتحار. وترى الباحثة أن الضغوط التي يواجهها الشباب في محيط الأسرة قد شكلت مشكلة ظهرت في اهتمام الباحثين، وهو ما دفع الباحثة إلى دراسة واقع الأسر وضغوطها على أبنائها، وعلاقة هذه الضغوط بميل للانتحار، فميل بعض الشباب للانتحار أصبح ظاهرة اجتماعية ملحوظة، خاصة في هذا العصر، وتعُد فئة الشباب شريحة مهمة في

المجتمع، فقد نبه سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى "أن الشباب هم القوة الحقيقة لتحقيق الرؤية الوطنية والتي لن تتحقق سوى من خلال الشباب السعودي" (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030)، ولكن الانتحار يؤدي إلى حرمان الوطن من أبنائه الذين يسهمون في بنائه وازدهاره؛ لذلك من المهم تناول المشكلات التي تواجههم.

أسئلة الدراسة

- 1- ما العلاقة بين الضغوط الأسرية والميول الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية؟
- 2- هل هناك علاقة بين الضغوط الأسرية وعدد أفراد الأسرة لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية؟
- 3- هل هناك علاقة بين الميول الانتحارية وعدد أفراد الأسرة لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية؟
- 4- ما الفرق في مستوى الضغوط الأسرية لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟
- 5- ما الفرق في مستوى الميول الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟
- 6- هل يمكن التنبؤ بالميول الانتحارية من خلال الضغوط الأسرية لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة

- 1- الكشف عن العلاقة بين الضغوط الأسرية والميول الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية.
- 2- الكشف عن العلاقة بين الضغوط الأسرية وعدد أفراد الأسرة لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية.
- 3- الكشف عن العلاقة بين الميول الانتحارية وعدد أفراد الأسرة لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية.
- 4- الكشف عن الفرق في مستوى الضغوط الأسرية لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

٥- الكشف عن الفرق في مستوى الميول الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

٦- التنبؤ بالميول الانتحارية من خلال الضغوط الأسرية لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

١- تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله، وهو الضغوط الأسرية التي يواجهها الفرد في عصر تزايد فيه الضغوط وتكثر فيه الأزمات ود الواقع الانتحار.

٢- إثراء المكتبة العربية بموضوع الضغوط الأسرية والميول الانتحارية لطلبة الجامعات.

٣- تُعد فئة طلبة الجامعة من أكثر الفئات التي تعمل على بناء المجتمع وتنميته، وتتناول المشاكل التي تواجههم، وحمايتهم من الضغوطات التي تدفعهم إلى الرغبة في الانتحار أمر في غاية الأهمية.

الأهمية التطبيقية:

١- قد تسهم هذه الدراسة في التحفيز لإقامة دورات وندوات خاصة بأولياء الأمور؛ لتوجيههم على التعامل الصحيح مع أولائهم، والتنبيه على خطورة النتائج المتترتبة على القسوة، وسوء المعاملة.

٢- تكمن أهمية الدراسة فيما قد تسفر عنه من نتائج يمكن من خلالها تزويد الباحثين في هذا الموضوع بنتائج هذه الدراسة.

٣- تقديم التوصيات والاقتراحات بناء على نتائج هذه الدراسة.

محددات الدراسة

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على الضغوط الأسرية وعلاقتها بالميول الانتحارية، والفارق لدى أفراد العينة في مستوى هذه المتغيرات بناء على (الجنس - عدد أفراد الأسرة).

حدود بشرية: طبقت الدراسة على عينة من طلبة الجامعات السعودية.

حدود زمانية: خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٤٣هـ.

حدود مكانية: الجامعات السعودية.

مصطلحات الدراسة

الضغوط الأسرية Family Pressures

يمكن تعريفها بأنها "أي مثيرات أو تغيرات في البيئة الداخلية أو الخارجية بدرجة كبيرة من الشدة والدوام بما يثقل القدرة التكيفية للفرد إلى حد الأقصى، وهي ظروف معينة يمكن أن تؤدي إلى اختلال السلوك أو عدم التوافق أو الاختلال الوظيفي الذي يؤدي إلى المرض، ويقدر استمرار الضغوط بقدر ما يتبعها من استجابات جسمية ونفسية غير صحيحة" (الخمسي، 2011، ص9).

التعريف الإجرائي: تبنت الباحثة تعريف العامودي (2017,ص9) للضغط الأسرية بأنها "مجموعة من الأحداث التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية وتشكل له توترات وتشعره بعدم الراحة والأمان والاستقرار"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الضغوط الأسرية، وهو من إعداد (الحمد، وسميران، 2011) وتعديل (العويني، 2014)

المستخدم في الدراسة الحالية.

الميل الانتحاري Suicidal Tendencies

يمكن تعريفها بأنها "نزعـة الفرد ومـيلـه نحو الانـتحـار والتـي تـكـمنـ فيـ الأـفـكارـ الـانـتـحـارـيـةـ السـلـبـيـةـ التي تـراـوـدـهـ، والتـي يـمـكـنـ مـعـرـفـتـهـ منـ خـلـالـ الرـغـبـةـ وـالتـخـطـيـطـ لـلـانـتـحـارـ، وـمـدـىـ قـدـرـتـهـ فـعـلـاـ علىـ تـنـفـيـذـ الـانـتـحـارـ؛ بـسـبـبـ فـقـدانـ عـزـيزـ، أوـ هـرـبـاـ مـنـ وـاقـعـ مـحـزـنـ، أوـ مـنـ الضـغـوطـ النـفـسـيـةـ أوـ الـأـسـرـيـةـ أوـ الـاجـتمـاعـيـةـ أوـ الـاقـتصـادـيـةـ، أوـ بـسـبـبـ انـدـعـامـ الـقيـمةـ وـالـشـعـورـ بـالـذـنبـ". (المصري، 2020، ص153).

التعريف الإجرائي: تبنت الباحثة تعريف (Patterson & Holden, 2012: 4) بأن الميل الانتحاري "عبارة عن نزعـةـ أوـ مـيلـهـ إلىـ التـفـكـيرـ بـالـانـتـحـارـ، أوـ الـقـيـامـ بـمـحاـواـلـاتـ اـنـتـحـارـيـةـ، لـذـاـ فـإـنـ الـأـفـكارـ الـانـتـحـارـيـةـ تـدـورـ فـيـ الـغـالـبـ حـولـ كـيـفـيـةـ قـتـلـ النـفـسـ، والتـي يـمـكـنـ أـنـ تـتـرـوـحـ بـيـنـ الـتـفـاصـيـلـ وـالتـخـطـيـطـ، غـيرـ أـنـهـ لـاـ تـشـمـلـ الـفـعـلـ النـهـائـيـ لـقـتـلـ النـفـسـ". ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الميل الانتحاري من إعداد (العمري، 2020) المستخدم في الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة

فيما يلي عدد من الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة حول متغيرات الدراسة والتي تناولت متغير الميل الانتحاري، ومتغير الضغوط الأسرية:

أولاً: دراسات الميول الانتحارية:

دراسة (معوشة و لوكيما، 2011) هدفت إلى تحديد العلاقة بين تقدير الذات والميول الانتحارية لدى عينة عددها (292) من الشباب (ذكور وإناث)، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، ومقاييس تقدير الذات، ومقاييس الميول الانتحارية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات العائلية وأبعاد الميول الانتحارية لدى الجنسين؛ أي كلما انخفض تقدير الذات العائلي ارتفعت الميول الانتحارية عند الشباب، وهذا يتضح من خلال معاملات الارتباط السالبة بين الذات العائلية (المنزل والوالدين) والميول الانتحارية، ويدل ذلك على التأثير الكبير للعائلة في حياة الفرد ككل.

ودراسة (Aiming & Zhilin, 2014) هدفت إلى استكشاف آثار العوامل الاجتماعية والنفسية على الميول الانتحارية لطلاب جامعة نانجينغ، وتكونت عينة الدراسة من (540) طالباً وطالبة، وجمعت البيانات بواسطة استبانة الميول الانتحارية، وأظهرت النتائج أن من بين (540) طالباً وطالبة شملهم الاستطلاع كان لدى (48) طالباً ميل إلى الانتحار إلى حد ما. دراسة (بو غزالة والدرسي، 2019) التي هدفت إلى الكشف عن الميول الانتحارية لدى طلبة الجامعة والأسباب المؤدية إلى الانتحار، وتكونت العينة من (257) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثتان مقاييس الميول الانتحارية، ومقاييس الأسباب المؤدية إلى الانتحار، وأظهرت النتائج وجود فروق في الميول الانتحارية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الذكور، وأن الأسباب الاجتماعية كانت من أقوى الأسباب، ثم النفسية والدينية.

ودراسة (بيومي، 2020) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إرادة الحياة والميول الانتحارية، وقلق المستقبل والميول الانتحارية، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (120) من الشباب، واستخدمت المنهج الوصفي المقارن ومقاييس إرادة الحياة، ومقاييس قلق المستقبل، ومقاييس الميول الانتحارية، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين درجة قلق المستقبل والميول الانتحارية، ووجود علاقة بين درجة إرادة الحياة والميول الانتحارية، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق في درجة إرادة الحياة بين الذكور والإإناث لصالح الذكور، ووجود فروق بين الذكور والإإناث في درجة قلق المستقبل لصالح الإناث، ووجود فروق بين الذكور والإإناث في درجة الميول

الانتحارية لصالح الإناث، ويمكن التنبؤ بالميل الانتحاري من خلال إرادة الحياة وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة.

ورداً على أعلاه (الغامدي، ٢٠٢٠) وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الميل الانتحاري والضغوط النفسية لدى عينة بلغ عددها (٢١٥) طالباً، والكشف عن الفروق بين الطلاب في مستوى الميل الانتحاري والضغط النفسي، وحجم العلاقة بين الميل الانتحاري والمستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستماره بيانات شخصية من إعداد الباحث، بالإضافة إلى مقياس الميل الانتحاري، وقياس الضغوط النفسية، وأظهرت النتائج "وجود ارتباط دال إحصائياً بين الضغوط الأسرية والشعور باللماض، وتصور الانتحار، والعدائة، والتقييم السلبي والميل الانتحاري ككل".

ورداً على (الحبيب، ٢٠٢١) هدفت إلى "الكشف عن مستوى كلٍّ من الإجهاد الأكاديمي، والكمالية العصابية، والميل للانتحار، وبلغت العينة (١٠٣) من طلابات الدراسات العليا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بنوعيه الارتباطي والمقارن مقياس الإجهاد الأكاديمي وقياس الكمالية العصابية" وقياس التفكير الانتحاري، وأظهرت النتائج "وجود علاقة ارتباطية بين درجة الإجهاد الأكاديمي ودرجات الميل الانتحاري، ووجود علاقة ارتباطية بين الكمالية العصابية والميل الانتحاري، وعدم وجود فروق لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية، والتخصص الدراسي، في كل من الإجهاد الأكاديمي، والكمالية العصابية، والميل الانتحاري، في حين أظهرت وجود فروق تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي في كل من الإجهاد الأكاديمي، والكمالية العصابية، والميل الانتحاري".

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت متغير الضغوط الأسرية:

دراسة (العامودي، ٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على الذكاء العاطفي كمتغير وسيط بين الضغوط الأسرية وجودة الحياة لدى طلابات في جامعة الأقصى، وتتألفت عينة الدراسة من (٢١٠) طلابات، واستخدمت الباحث المنهج الوصفي، وقياس الذكاء العاطفي، وقياس الضغوط الأسرية، وقياس جودة الحياة، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الضغوط الأسرية وجودة الحياة، وأن الذكاء العاطفي يؤدي دوراً وسيطاً بين الضغوط الأسرية وجودة الحياة، ولا توجد فروق في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير العمر، وعدد أفراد الأسرة، ولا توجد فروق في الضغوط

الأسرية تبعاً لمتغير العمر، وعدد أفراد الأسرة، ولا توجد فروق في جودة الحياة تبعاً لمتغير العمر، وعدد أفراد الأسرة.

ورداسة قام بها (الحربي، 2018) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط الأسرية والاتجاه نحو التطرف لدى طلاب وطالبات كلية العلوم والآداب في محافظة الرس، وتكونت العينة من (340) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، ومقاييس الضغوط الأسرية، ومقاييس الاتجاه نحو التطرف، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الضغوط الأسرية والاتجاه نحو التطرف بجميع أبعاده، وتوجد فروق في الضغوط الأسرية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما توجد فروق بين الذكور والإإناث في الاتجاه نحو التطرف لصالح الذكور. ودراسة قام بها (بوروبي و شعلال، 2019) هدفت إلى الكشف عن علاقة المناخ الأسري بظهور كل من الضغوط الأسرية لدى عينة بلغ عددها (200) طالبة، وأساليب مواجهتها، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، ومقاييس المناخ الأسري، ومقاييس الضغوط الأسرية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والضغط الأسرية لدى عينة من الطالبات بالإقامة الجامعية؛ "أي أنه كلما كان المناخ الأسري الذي تعيش فيه الطالبات مناخاً غير سوي عانت من الضغوط الأسرية؛ لأن الأسرة تعمل على تأدية دور مهم في التكوين النفسي السوي وغير السوي، فهي تعزز لديهم المفاهيم السلبية؛ كالانطواء والانسحاب والعدوان وغيرها".

وهدفت دراسة (العيد وسلامي والظاهر، 2021) إلى معرفة الضغوط الأسرية لدى عينة من الطالبات الجامعيات حسب المتغيرات التالية (العمر، عدد الإخوة، المستوى الاقتصادي)، وشملت عينة البحث (318) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ومقاييس الضغوط الأسرية، وأظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق في مستوى الضغوط الأسرية بين الطالبات حسب متغير العمر، وعدد الإخوة، والمستوى الاقتصادي.

التعليق

من حيث الأهداف: أغلب الدراسات السابقة التي تناولت متغير الميل الانتحاري هدفت لربطها بمتغيرات مختلفة مثل: دراسة (معوشة، ولوكيما، 2011) التي هدفت لربطها مع متغير تقدير الذات ، وفي دراسة أخرى أجراها (الغامدي، 2020) هدفت لربطها مع متغير الضغوط النفسية ،

أما دراسة (بيومي، 2020) هدفت لربطها مع متغير إرادة الحياة ، ودراسة (الحبيب، 2021) هدفت لربطها مع الإجهاد الأكاديمي والكمالية العصابية ، ودراسة (بو غزالة، والدرسي، 2019) هدفت إلى الكشف عن الأسباب المؤدية للانتحار ، ودراسة (Aiming & Zhilin, 2014) هدفت إلى استكشاف آثار العوامل الاجتماعية والنفسية على الميول الانتحارية ، أما 2014 (الحربى، 2018) هدفت إلى ربطه بمتغير الاتجاه نحو متغير الضغوط الأسرية فقد هدفت دراسة (الحربى، 2018) إلى ربطه بمتغير الاتجاه نحو التطرف ، ودراسة (العامودي، 2017) هدفت لربطه مع جودة الحياة والذكاء العاطفى ، ودراسة (العيد، وباهى، والتيجانى، 2021) ربطها بمتغير (السن ، عدد الإخوة ، المستوى الاقتصادي)، ودراسة (فريدة، وشلال، 2019) هدفت لربطها مع متغير المناخ الأسرى ، وأما الدراسة الحالية هدفت إلى الكشف عن علاقة بين الضغوط الأسرية والميول الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية.

من حيث المنهج: اعتمدت الدراسات على المنهج الوصفي، والدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي بأنواعه الارتباطي والمقارن والتبايني.

من حيث العينة: اتفقت جميع الدراسات السابقة مع عينة الدراسة وهي عينة طلبة الجامعة.

من حيث الأداة: اعتمدت جميع الدراسات على مقياس الضغوط الأسرية، ومقياس الميول الانتحارية ماعدا دراسة (الحبيب، 2021) التي استخدمت مقياس التفكير الانتحاري.
تناولت هذه الدراسات متغيرات مشابهة لمتغيرات الدراسة، ولكن في حدود اطلاع الباحثة على قواعد البيانات لا توجد دراسات سابقة للعلاقة بين الضغوط الأسرية والميول الانتحارية.

المنهجية

استُخدم المنهج الوصفي (أبو سمرة وطيطى، 2020) بأنواعه الارتباطي والمقارن والتبايني؛ لملاءمتها طبيعة هذه الدراسة، واستخدم الارتباطي للكشف عن العلاقة بين المتغيرات، أما المقارن للتعرف على الفروق في متغيرات الدراسة، والتبايني لمعرفة إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغير المستقل.

المجتمع والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات السعودية الذين تبلغ أعمارهم (18) سنة وأكثر من الجنسين (ذكور-إناث)، وجمعت عينة عشوائية من الطلبة (n=101) تتراوح أعمارهم من

(18) إلى (35) (س=21، ع=3.10) عن طريق إنشاء استبانة إلكترونية ونشرها في موقع التواصل الاجتماعي، كما أخذت موافقة المشاركين إلكترونياً قبل بدئهم الإجابة عن الاستبانة، وقسمت العينة الكلية إلى عينات فرعية حسب بعض المتغيرات الديموغرافية: الجنس (ذكور، إناث)، عدد أفراد الأسرة.

جدول (١) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (ن=101)				
%	ن	النوع	المتغير	
51.5	52	ذكور	الجنس	
48.5	49	إناث		
3.0	3	-	أفراد الأسرة	
5.9	6			
5.9	6			
12.8	13			
16.8	17			
24.8	25			
15.8	16			
6.9	7			
1.0	1			
3.0	3			
1.0	1			
1.0	1			
1.0	1			

أدوات الدراسة

تشمل استبانة الأسئلة الديموغرافية، وقياس الضغوط الأسرية، وقياس الميول الانتحارية.
أولاً: استبانة الأسئلة الديموغرافية:
 وتضم أسئلة عن الجنس وعدد أفراد الأسرة.

ثانياً: مقياس الضغوط الأسرية:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (26) فقرة، وهو من إعداد (الحمد، وسميران، 2011) وتعديل (العويسي، 2014) وتشمل الأسئلة معاملة الوالدين والإخوة، وتتوفر الاحتياجات

الضرورية، والوسائل الترفيهية، ولا يوجد أبعد لهذا المقياس، وتحسب كل عبارة على ما يلي:
(لا ينطبق على = 0) (بسيط = 1) (متوسط = 2) (شديد = 3).

ثالثاً: مقياس الميول الانتحارية:

يتكون في صورته النهائية من (30) بندًا موزعة على (4) أبعاد، وهو من إعداد (العمري، 2020)، ويمكن وصف أبعاد المقياس على النحو التالي:

-النفور من الموت :Repulsion by Death

يمثل هذا البعد مدى المعتقدات لدى الفرد حول الموت بأنه حالة مخيفة وغير مرغوب فيها، وتقيسه البنود (24, 20, 12, 11, 4, 10, 7, 3).

-الانجذاب نحو الحياة :Attraction to Life

يمثل هذا البعد الشعور بالأمان فيما يتعلق بالعلاقات الشخصية والاجتماعية والانتماء، وإشباع الحاجات، وتقيسه البنود (18-15-13-6-1-28).

-النفور من الحياة :Repulsion by Life

يمثل هذا البعد الألم والمعاناة النفسية، وقد تكون بسبب وفاة الوالدين أو طلاقهما، أو رفض الآخرين والاغتراب عن المجتمع، والإساءة العاطفية والبدنية، وتقيسه البنود (2-14-15-30-2-16).

:Attraction to Death بعد الانجذاب نحو الموت

يمثل هذا البعد الاعتقاد بأن الموت أفضل من الحياة، ويعتقدات الفرد بأن الموت هو حالة مريرة، وفرصة لقاء المتوفين، وتقيسه البنود (19-8-22-26-27-23).

ويجيب المشاركين عن عبارات المقياس من خلال البدائل التالية: (موافق بشدة، موافق، أحياناً، غير موافق، غير موافق بشدة) ودرجات تبدأ من (1, 2, 3, 4, 5) على الترتيب.

الخصائص السيكوتيرية لأدوات الدراسة

أولاً: مقياس الضغوط الأسرية من إعداد (الحمد، وسميران، 2011) وتعديل (العويفي، 2014)
تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس كاملاً ($\alpha=0.94$)، كذلك تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية.

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية

الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر
0.70	22	0.73	15	0.54	8	0.29	1
0.59	23	0.68	16	0.60	9	0.63	2
0.61	24	0.59	17	0.72	10	0.72	3
0.62	25	0.68	18	0.75	11	0.66	4
0.69	26	0.69	19	0.54	12	0.55	5
		0.72	20	0.66	13	0.57	6
		0.76	21	0.41	14	0.61	7

ثانياً: مقياس الميول الانتحارية

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل الأبعاد الفرعية والمقياس كاملاً: بعد النفور من الموت، ($\alpha=0.93$) بعد الانجذاب نحو الحياة ($\alpha=0.81$) بعد النفور من الحياة ($\alpha=0.80$)، بعد الانجذاب للموت، ($\alpha=0.81$) بعد المقياس كاملاً ($\alpha=0.88$). كذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتهي إليه، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية، ومعاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية.

جدول (3) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتهي إليه.

الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر
0.64	23	0.64	14	0.53	28	0.78	29

0.72	27	0.74	15	0.70	1	0.75	7
0.74	17	0.76	30	0.49	6	0.81	4
0.62	26	0.60	2	0.72	13	0.78	10
0.64	22	0.69	9	0.72	25	0.76	11
0.56	8	0.48	16	0.64	5	0.88	12
0.33	19	0.71	21	0.71	18	0.84	20
						0.72	3
						0.77	24

جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية.

معامل	الأبعاد الارتباط
0.81	النفور من الموت
0.28	الانجذاب للحياة
0.68	النفور من الحياة
0.89	الانجذاب للموت
جميعها كانت دالة إحصائيةً عند مستوى (0.01).	

الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، ولتحليل البيانات التي جمعت؛ استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي: وتشمل التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، الانحرافات المعيارية.

معامل ارتباط بيرسون: وذلك للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات.

-اختبار (ت): للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة نحو مقاييس الدراسة باختلاف متغيراتهم الديموغرافية التي تنقسم إلى فئتين.

تحليل الانحدار البسيط: لمعرفة إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغير المستقل.

حساب حجم الأثر: للتحقق من الدلالة العملية للفروق الإحصائية بين المتosteats والعلاقة بين المتغيرات.

النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما العلاقة بين الضغوط الأسرية والميول الانتحارية وأبعاده لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتقييم العلاقة بين المتغيرين، وأظهرت التحليلات الأولية أن هناك علاقة خطية بين المتغيرين، كما أظهرت نتيجة اختبار شابир ويلك ($P < 0.05$) اعتمالية توزيع كلا المتغيرين، ولم تكن هناك أي قيم متطرفة، وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط الأسرية والميول الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية وجميع أبعاده ما عدا بعد الانجذاب للحياة.

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون				
معامل التحديد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد	
%11	001.	33.	النفور من الموت	
%2	.093	17.	الانجذاب للحياة	
%31	001.	56.	النفور من الحياة	
%15	001.	39.	الانجذاب للموت	
%22	001.	47.	الدرجة الكلية	

يتضح وجود علاقة طردية بين الضغوط الأسرية والميول الانتحارية؛ أي كلما زادت الضغوط الأسرية زادت الميول الانتحارية، وتؤكد النتيجة تأثير الأسرة في ميول الفرد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ال gammadi، 2020) التي أكدت التأثير الكبير للعائلة في حياة الفرد، من خلال وجود علاقة سالبة بين تقدير الذات العائلية وأبعاد الميول الانتحارية، وأيضاً تتفق مع دراسة (معوشة، ولوكيا، 2011)، وأكّدت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات العائلية وأبعاد الميول الانتحارية لدى الجنسين؛ أي كلما انخفض تقدير الذات العائلي ارتفعت الميول الانتحارية

عند الشباب، وهذا يتضح من خلال معاملات الارتباط السالبة بين الذات العائلية (المنزل والوالدين) والميول الانتحارية.

السؤال الثاني: هل هناك علاقة بين الضغوط الأسرية وعدد أفراد الأسرة لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتقدير العلاقة بين المتغيرين، وأظهرت نتائج التحليلات الأولية أن هناك علاقة خطية بين المتغيرين، كما أظهرت نتيجة شابيرو ويلك ($P < 0.05$) اعدالية توزيع كلا المتغيرين، ولم تكن هناك أي قيم متطرفة، وتشير النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين الضغوط الأسرية وعدد أفراد الأسرة.

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون.

معامل التحديد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط
%18	.43	80.

تنقق النتيجة مع ما توصل إليه (العامودي، 2017) من نتائج، وهي عدم وجود أثر في الضغوط الأسرية تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة، وأن الضغوط الأسرية لا تعتمد على متغير أفراد الأسرة، فهناك ضغوطات أخرى تحول دون راحة الفرد، وترى الباحثة أن عدد أفراد الأسرة قد لا يسهم إسهاماً كبيراً في الضغوط الأسرية مقارنة بمتغيرات أخرى أكثر إسهاماً، وأن هناك متغيرات ديموغرافية قد تكون أكثر ارتباطاً بالضغط الأسرية؛ مثل: متغير المستوى التعليمي أو الاقتصادي وغيرهما.

السؤال الثالث: هل هناك علاقة بين الميول الانتحارية وأبعاده وعدد أفراد الأسرة لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتقدير العلاقة بين المتغيرين، وأظهرت نتائج التحليلات الأولية أن هناك علاقة خطية بين المتغيرين، كما أظهرت نتيجة شابيرو ويلك ($p < 0.05$) اعدالية توزيع كلا المتغيرين، ولم تكن هناك أي قيم متطرفة، وتشير النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الميول الانتحارية وعدد أفراد الأسرة لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية.

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون.

معامل التحديد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد
%17	42.	082.	النفور من الموت
%23	48.	073.	الانجذاب للحياة
%20	45.	077.	النفور من الحياة
%26	51.	067.	الانجذاب للموت
.98	99.	0.01	الدرجة الكلية

في حدود اطلاع الباحثة على قواعد البيانات وجدت ندرة في الدراسات التي تناولت علاقة متغير الميول الانتحارية وعدد أفراد الأسرة.

السؤال الرابع: ما الفرق في مستوى الضغوط الأسرية لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور-إناث)? للإجابة عن هذا التساؤل تم إجراء اختبار (t) للعينات المستقلة لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات في مستوى الضغوط الأسرية بين الذكور وإناث، وأظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات بعد تقييمها من خلال فحص (Boxplot)، كما أظهرت نتيجة اختبار شابир ويلك ($p < .05$) اعتدالية توزيع كلا المجموعتين (ذكور وإناث) بالنسبة إلى متغير الجنس، وكان هناك تجانس في التباين بين المجموعتين، وفقاً لاختبار ليفين للتجانس ($P=471$) وأظهرت نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح الإناث.

جدول (8) نتائج اختبارات (t) لتحديد دلالة الفروق في مستوى الضغوط الأسرية بين الذكور (ن=52) والإإناث (ن=49).

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	M	مستوى الدلالة	CI
ذكور	24.9	17.6	3,37	11.5	001.	18.4-4.7

وتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحربي، 2018) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط الأسرية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وذلك لصالح الإناث، وأن الضغوط التي تواجهها الأنثى تكون بمثابة مصدر لقلق، والتوتر النفسي، أو المعاناة الجسمية، غالباً ما ينتج عنها اضطراب السلوك، والإحباط والصراع.

السؤال الخامس: ما الفرق في مستوى الميول الانتحارية وأبعاده لدى عينة من طلبة الجامعات السعودية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور-إناث)? للإجابة عن هذا التساؤل تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات في مستوى الميول الانتحارية بين الذكور وإناث، وأظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات كما تم تقديرها من خلال فحص (Boxplot)، كما أظهرت نتيجة اختبار شابير وويلك ($P > .05$) اعتدالية توزيع كلتا المجموعتين (ذكور وإناث) بالنسبة إلى متغير الجنس، وكان هناك تجانس بين المجموعتين وفقاً لاختبار ليفين للتجانس ($P = 910$)، وتشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الذكور وإناث في جميع الأبعاد.

جدول (9) نتائج اختبارات (ت) لتحديد دلالة الفروق في أبعاد الميول الانتحارية بين الذكور (ن=52) وإناث (ن=49)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات	البعد
.281	3.080	7.18	18.8	ذكور	النفور من الموت
		8.44	23.7	إناث	
.160	1.379	3.91	25.7	ذكور	الانجذاب للحياة
		3.44	26.8	إناث	
.810	1.742	5.15	17.7	ذكور	النفور من الحياة
		5.07	19.5	إناث	
.825	2.415	7.75	41.9	ذكور	الانجذاب للموت
		7.82	45.6	إناث	

.471	3.368	15.9	23,9	ذكور	الميول الانتحارية (الدرجة الكلية)
		18,2	35,5	إناث	

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (بيومي، 2020) التي أظهرت نتائجها وجود فروق بين الذكور وإناث في درجة الميول الانتحارية لصالح الإناث، وأيضاً تختلف مع دراسة (بو غزالة، والدرسي، 2019) التي توصلت إلى وجود فروق في الميول الانتحارية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الذكور، وربما يعود السبب إلى اختلاف مجتمع الدراسة.

السؤال السادس: هل يمكن التنبؤ بالميول الانتحارية لدى عينة الدراسة من خلال الضغوط الأسرية؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لفهم تأثير الضغوط الأسرية في الميول الانتحارية، وأظهرت النتائج الأولية وجود علاقة خطية بين المتغيرين وعدم وجود قيم متطرفة، كما أظهرت النتائج تجانس واعتدالية القيم المتبقية، وأظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط أن الضغوط الأسرية فسرت فقط 21.5% من التباين في الميول الانتحارية أن النموذج دال إحصائياً؛

$$F(1,97) = 27.76, p < .001. \text{adjust } R^2 = .215$$

كذلك أظهرت النتائج أن الضغوط الأسرية تتباين بالميول الانتحارية، إذ تؤدي زيادة الضغوط الأسرية إلى زيادة بمقدار 449 في مستوى الميول الانتحارية

$$\beta_1 = .449. \quad p < .001. 95\% CI [.280. .619].$$

معادلة التنبؤ كانت كالتالي: الميول الانتحارية = 449 + 96.42 * الضغوط الأسرية.

تشابه هذه النتيجة مع دراسة (بيومي، 2020) والتي أكدت بأن يمكن التنبؤ بالميول الانتحارية من خلال إرادة الحياة وقلق المستقبل لدى الشباب. وترى الباحثة إمكانية التنبؤ بالميول الانتحارية أيضاً بالعديد من المتغيرات أو الأضطرابات النفسية، مثل القلق والاكتئاب وغيرها من المتغيرات التي تدفع الفرد للميل إلى الانتحار.

الوصيات

١- توعية الأسر بالآثار السلبية الخطيرة الناتجة من الضغوط الأسرية، وأهمية احتواء أفرادها، وإشباع حاجاتهم النفسية.

٢- إتاحة برامج للإرشاد النفسي في الجامعات للتخفيف من الضغوط التي يواجهها الشباب والحد من آثارها السلبية.

٣- إعداد دورات إرشادية لوالدين لتوجيههم إلى التعامل الصحيح مع أبنائهم، والتتبّيّه على خطورة النتائج المترتبة على القسوة، وسوء المعاملة.

٤- إجراء دراسات عن علاقة الضغوط الأسرية بالميول الانتحارية؛ لندرة الدراسات السابقة في هذا الموضوع في حدود اطلاع الباحثة على قواعد البيانات.

٥- الاهتمام بفئة الشباب لما لهم من دور مهم وفعال في المجتمع، وتناول المشاكل التي تواجههم، والحد من آثارها.

المراجع

المراجع العربية:

بوروبي، رجاح، وشعال، فطيمة. (2019, أبريل 8-9). المناخ الاسري وعلاقته بظهور كل من الضغوط الأسرية ومواجهتها لدى الطالبات المقيمات بالإقامة الجامعية [عرض ورقة]. المؤتمر الدولي الثاني. -منظومة القيم وأثرها في تنمية الحوار وتعزيز الإرشاد التربوي والوساطة الأسرية، المركز الدولي للإستراتيجيات التربوية والأسرية، نوفي بازار، صربيا.

بيومي، شيماء. (2020). إرادة الحياة وقلق المستقبل وعلاقتها بالميول الانتحارية لدى الشباب. مجلة العلوم التربوية، 1(4)، 157-206.

الجمال، محمد. (2019). الميول الانتحارية، قاعدة بيانات آسك زد.

الحبيب، أبرار. (2020). الإجهاد الأكاديمي والكمالية العصابية وعلاقتها بالميول الانتحاري لدى عينة من طالبات الدراسات العليا. مجلة البحوث التربوية، 6(6)، 83-132.

الحربي، بدر خالد. (2018). الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالضغوط الأسرية لدى طلاب وطالبات كلية العلوم والأداب بمحافظة الرس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢(30). 143-113.

حسين، طه، وحسين، سلامة. (2006). إستراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية . دار الفكر.

الحمد، نايف، وسميران، ثامر. (2011). الضغوط النفسية التي تواجه طالبات كلية إربد في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الثقافة والتنمية . ٥١.

الخميسى، سعد. (2011). الذكاء العاطفى و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية. مجلة العلوم الإنسانية، ٩.(76).

رaby، شرفاوي. (2020). أساليب التعامل مع الضغوط الناتجة عن المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الثانوى. [رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. قاعدة بيانات الباحث العلمي. <https://cutt.us/r4SZn>.

راصع، إشراق، فرج، صفوت، يونس، فيصل، وعبد الله، معتر. (2014). الضغوط والاكتئاب كمتغيرين منبين بالتفكير الانتحاري لدى طلبة جامعة صنعاء. مجلة دراسات عربية، ١(1)، 99-132.

أبو سمرة، محمود أحمد، طبطي، محمد عبد الإله. (2020). مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين. دار اليازروي.

السيد، محمد. (2010). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. 20(81)، 269-350.

الصالح، هدى. (2020، مايو 25). محمد بن سلمان: الشباب القوة الحقيقة لتحقيق الرؤية. صحيفة العربية. تم الاسترجاع في 14 ديسمبر 2021 من <https://www.alarabiya.net> .

العامودي، أنس. (2017). *الذكاء العاطفي كمتغير وسيط بين الضغوط الأسرية وجودة الحياة لدى طالبات المتزوجات* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأقصى]. قاعدة معلومات الباحث العلمي. <https://cutt.us/aiMKn>

عبد المقصود، أمانى، وعثمان، تهانى. (2007). *الضغط الأسرية والنفسية الأسباب والعلاج*. مكتبة الأنجلو المصرية.

العمري، علي. (2020). تقنين مقاييس الميول الانتحارية متعدد المواقف MAST على عينة من المراهقين السعوديين. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 17(67)، 44-78.

العويوي، تهانى. (2014). *الضغط الأسرية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس.

العيد، غزالة، سلامي، باهي. والطاهر، تجاني، (2021). الضغوط الأسرية في ضوء بعض المتغيرات (السن، عدد الإخوة، والمستوى الاقتصادي). *مجلة ريحان للنشر*، 10، 113-127.

الغامدي، محمد. (2020). *الميول الانتحارية وعلاقتها بالضغط النفسي وبعض المتغيرات الديموغرافية*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 20(81)، 269-350.

بو غزالة، سالمة، والدرسي، راف. (2019). *الميول الانتحارية لدى طلاب جامعة عمر المختار وفقاً لبعض المتغيرات*. *مجلة جامعة الزيتونة*، 29، 108-125.

محمود، شيماء. (2021). *الضغط الأسرية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي*. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، 54 (4)، 843-882.

المصري، محمد. (2020). *الكفاءة السيكومترية لمقياس الميول الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية*. *مجلة كلية التربية*، 44 (2)، 149-178.

معوشة، عبد الحفيظ، والهاشمي، لوكيا. (2011). *الميول الانتحارية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الشباب*. *مجلة أبحاث نفسية وتربيوية*، 4(4)، 63-78.

المغربي، إبراهيم. (2015). الانتحار رؤية تكاملية. المكتب الجامعي الحديث للنشر.

منظمة الصحة العالمية. (2019). تقرير الانتحار. تم الاسترجاع في 21 نوفمبر 2021 من [الرابط](https://www.who.int).

ميرة، رحاب. (2008). الضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من الأطفال [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الزقازيق.

المراجع الأجنبية:

Aiming, Z., & Zhilin, W. (2019). Social and psychological factors of suicidal tendencies of Chinese medical students. Biopsychosocial Medicine, 14(23), 8-23.

Patterson, A., & Holden, R. (2012). Psych ache and suicide ideation among men who are homeless. Suicide Life Threat. Behav, 42, 147-156.

Mark, D. (2000). Health psychology. Theory research and practice, London: SAGE Publications